ومن تتعلق بما نصب اثنين اه قوله بالفتح
والسكون سبعيتان قوله لمن حرم ذكور
الانعام اي بعض ذكورها وقوله واناثها اخرى
اي بعض اناثها اي مع انه يلزمه ان يحرم كل
الذكور فقط او كل الاناث فقط او جميع الذكور
والاناث على ما سيأتي ايضاحه اه شيخنا
قوله الذكرين فيه واثنان لا غير مد
الهمزة مد لازم بمقدار ثلاث الفات وتسهيل
الهمزة الثانية على حد قوله في الخلاصة
همز ال كذا ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل
اه شيخنا قوله ايضا الذكرين حرم
الذكرين منصوب بما بعده وسبب ايلائه
الهمزة ما تقدم في قوله اآلذكرين قلت للناس
وام عاطفة الانثيين على الذكرين وكذلك
ام الثانية عاطفة ما الموصولة على ما قبلها
فحلها نصب بتقديره ام الذي اشتملت عليه
ارحام الانثيين فلما التقت ميم ام ساكنة
مع ما بعدها وجب الادغام وام في قوله
ام كنتم شهداء منقطعة لبست عاطفة لان
بعدها جملة مستقلة بنفسها فتقدر بل
والهمزة والتقدير بل اكنتم شهداء اذ منصوب

بشهدا

بشهدا انكر عليهم وقبحكم بهم في نسبتهم الى الحضور
في وقت الايصاء بذلك وبهذا اشارة الى جميع ما
تقدم ذكره من المحرمات عندهم وقوله قل آلذكرين
وقوله نبئوني وقوله ايضا آلذكرين ثانيا وقوله
ام كنتم شهداء جمل اعترض بين المعدود وذات
وقعت تفصيلا لثمانية ازواج قال الزمخشري
فان قلت كيف فصل بين المعدود وبين
بعضه ولم يوال بينه قلت قد وقع الفاصل
بينهما اعتراضا غير اجنبي من المعدود وذلك
ان الله من على عباده بانشاء الانعام لما فيها
وابا حتها لهم فاعترض بالاحتجاج على من
حرمها والاحتجاج على من حرمها تأكيد
وتشديد للتحليل والاعتراضات في الكلام
لا تنافي الالتوكيد اه سمين قوله نبئوني
بعلم اي ناشئ عن طريق الاخبار من الله بانه
حرم ما ذكر وهذا امر تعجيزا ذ هم لا يعترفون
بنبوة النبي فلا طريق لهم الى معرفة امثال ذلك
الا بالمشاهدة والسماع وقد نفاه بقوله ام كنتم
شهداء اذ اه هماز قوله عن كيفية اي
جهة او سبب تحريم اه هل هي الذكورة او الانوثة
او استمال الرحم وقوله تحريم ذلك اي ذكوره

Copyright © King Saud University